

دعني ارقد بسلام

يا هذا إياك أن تقترب من حدود قلبي..
فهناك لافتة معلقة بين إحساسي ومشاعري
كتبت عليها ممنوع الاقتراب للحاقدين.
وهناك سلك شائك من أوردتي أحاط بقلبي
من حدوده الأربع ليبعدني عن كل عابر وخاذل
حتى لا يضمني أكثر حتى أنزف إلى حد الاختناق
فإياك والاقتراب لقتلي من جديد..
يا هذا إياك والعبث داخل حدودي
فتنفجر بي أحد أوجاعي فأنزف حتى الموت
أو تمزقني فلا أستطيع أنا أعيد قلبي وأحصنه من جديد
فلا تتدري كم خبأت بأعماقه انكساراتي.. آهاتي.. صدماتي..
أوجاعي.. دموعي
بل خبأت نفسي.

يا هذا إياك أن تسقط دموعك أمام بابي.
فلن أسامحك أبداً.. لقد حفرت قبرك ودفنتك
داخل ذاك القلب حتى لا أنسى من قتلني
وكتبت فوقه هنا يرقد خذلاني وقاتل عمري
فلا تقرؤوا عليه السلام.
يا هذا إياك وإياك وإياك
فكل ما بقي من قلبي جزء للنبض فقط
ولن يتبقى منه شيئاً آخر إلا الوجع
فابتعد ودعني أرقد بسلام
حتى ينتهي أجلي ويحين المعاد